تقرير: عام 2026 سيكون الانطلاقة الكبرى للروبوتات الشبيهة بالبشر

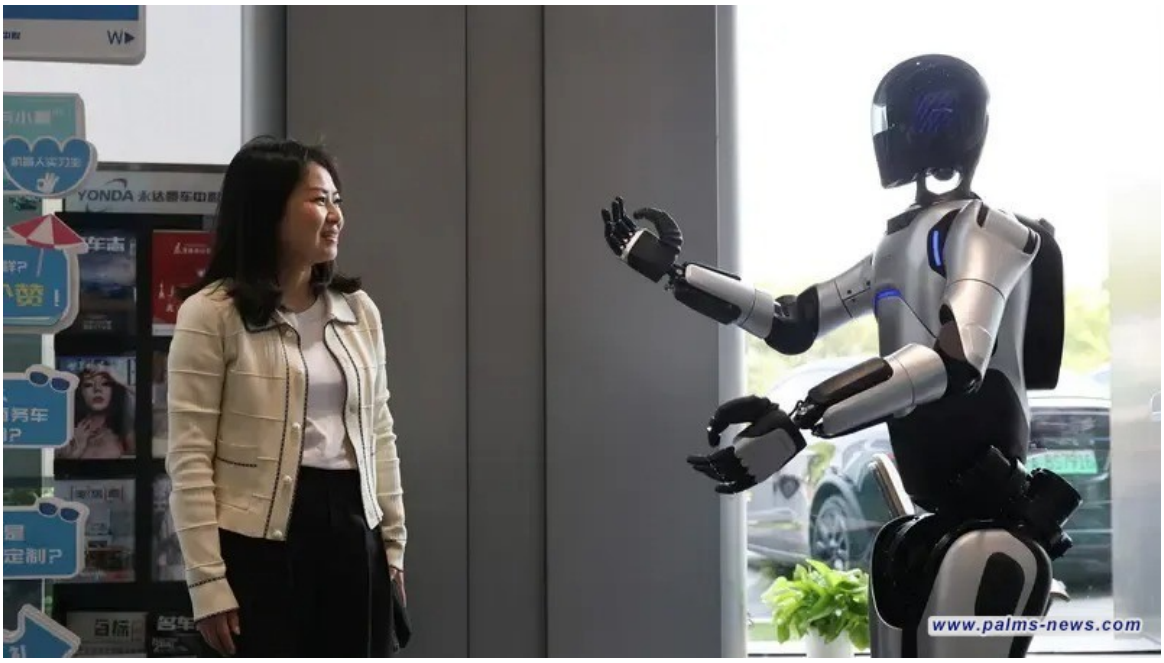

نخيل نيوز ـ متابعة

انتقلت الروبوتات الشبيهة بالبشر من مرحلة التجارب المحدودة إلى عتبة الانتشار التجاري خلال عام 2025، على أن يشهد عام 2026 بداية التوسع الحقيقي على نطاق واسع، وفقا لتقرير حديث صادر عن شركة "كاونتر بوينت".

وقدر التقرير عدد الروبوتات الشبيهة بالبشر التي تم تركيبها عالميا خلال 2025 بنحو 16 ألف وحدة، استحوذت الصين وحدها على أكثر من 80% من هذه الانتشارات، ما يعكس تفوقا مبكرا وواضحا لبكين في هذا القطاع الناشئ.

وأشار التقرير إلى أن السوق يشهد وتيرة سريعة من التركز، حيث تسيطر أكبر خمس شركات على نحو 73% من الحصة العالمية، أربع منها شركات صينية.

وتتصدر شركة □□□□□□ المشهد بحصة تبلغ 31%، مدعومة بإنتاج تجاوز 5 آلاف روبوت تستخدم حاليا في الفنادق، وقطاع الترفيه، والخدمات اللوجستية الصناعية.

وتأتي "□□□□□□□□ □□□□□□□" في المرتبة الثانية بحصة 27%، مستفيدة من تصاميم منخفضة التكلفة وسرعة طرح المنتجات في السوق.

أما شركات "يو بي تك" و"□□□□□□□□ □□□□" و"تسلا" فتتراوح حصصها حول 5% لكل منها، مع توقعات بأن تحقق "تسلا" زخما أكبر خلال الفترة المقبلة مع تسارع إنتاج روبوتها "أوبتيموس".

وتتوقع "كاونتر بوينت" أن يشهد عام 2026 انتقال السوق من مرحلة التسويق الأولي إلى توسيع الطاقة الإنتاجية وخفض التكاليف، مدفوعا ببناء مصانع أكبر، وانخفاض أسعار المكونات، وتزايد الاعتماد على نماذج الروبوت كخدمة (□□□□)، ما يسهل على الشركات تبني هذه التكنولوجيا دون استثمارات ضخمة مسبقة.

وبالنظر إلى المستقبل، يتوقع التقرير أن يتجاوز عدد الروبوتات الشبيهة بالبشر المركبة عالميا 100 ألف وحدة بحلول 2027، مع استحواذ قطاعات الخدمات اللوجستية والتصنيع وصناعة السيارات على نحو 72% من القدرة السنوية الجديدة.

ويخلص التقرير إلى أن الروبوتات الشبيهة بالبشر تتجه لتصبح عنصرا مؤثرا في الإنتاجية الصناعية العالمية، بعد أن كانت لسنوات طويلة حكرا على أفلام الخيال العلمي والمختبرات البحثية.